

## مبيعات السلاح في الشرق الأوسط: ساحة جديدة للتنافس بين القوى العظمى

بواسطة (Samuel Bendett (/experts/samuel-bendett/)), (Ionela Ciolan (/experts/ionela-ciolan/)), (Laura Cressey (/experts/laura-cressey/)), (Jake Rinaldi (/experts/jake-rinaldi/))

أغسطس  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/arms-sales-and-middle-east-another-arena-great-power-competition/))

تحليل موجز

### خبراء أمنيون يناقشون المناهج المختلفة التي تتبعها روسيا والصين في توسيع صادرات أسلحتهم وتعزيز نفوذهم الأوسع في منطقة الشرق الأوسط و لوجاءها

في 13 آب 2025 عقد معهد "واشنطن" منتدى سياسة افتراضياً مع "صموئيل بيندت" و"إيونيل تشيولان" و"لورا كريسي" و"جاك رينارد". "بيندت" مستشار في برنامج الدراسات الروسية في مركز التحليلات البحرية "تشيولان" باحثة في مركز "ويلفريد مارتنز" للدراسات الأوروبية مع التركيز على قضايا السياسة والأمن والدفاع "كريسي" مديرة سابقة لمكتب الأمن الإقليمي ونقل الأسلحة في وزارة الخارجية "رينارد" عالم سياسة مشارك في مؤسسة "راند" يركز على الاستراتيجية العسكرية الصينية والتحديث ما يلي هو ملخص مقرر لملاحظاتهم

### صموئيل بيندت

رغم المعاناة من انتكاسات استراتيجية في الشرق الأوسط-من فقدان حليفها السوري إلى استمرار الحرب الأهلية في ليبيا-لا تزال روسيا تنظر إلى المنطقة كسوق مهم لمبيعات الأسلحة. أنظمتها العسكرية سلعة مُجربة خاصة في الشرق الأوسط مما يترك العديد من البلدان حريصة على الحفاظ على الاتصال مع الموردين الروس. يرى الكرملين مبيعات الأسلحة ليس فقط كأجهزة بل أيضاً كوسيلة لإقامة علاقات مع البلدان وإنشاء شراكات جديدة.

لقد أثرت الحرب الأوكرانية بشكل كبير على أعمال روسيا في هذا القطاع خاصة فيما يتعلق بما يمكنها تصديره. معظم الأنظمة السلاح تُوجه الآن داخلياً إلى جيشها مع إعطاء الأولوية لعدة تقنيات ومركبات وأسلحة صغيرة لخطوط الجبهة. تأمل موسكو أن تُعاد فتح بوابات مبيعات الأسلحة الأجنبية بعد الحرب وفقاً لتصريحات حكومية روسية حديثة ستكون هناك طابور طويل لأسلحتها بعد الصراع وستتمكن صناعة الدفاع مرة أخرى من تصنيع كميات كبيرة من الأسلحة للتصدير.

هذا التوقع يعود إلى حد كبير إلى حقيقة أن بلدان الشرق الأوسط تملك عقوداً كثيرة من الخبرة مع الأسلحة الروسية ولا ترى سبباً قليلاً للتحويل إلى موردين آخرين. نقطة بيع رئيسية لها ستكون تسويق الكرملين لأنظمة "مُجربة في المعارك" خضعت لاختبار فريد ومستمر في العالم الواقعي. من المتوقع أن تهتم بلدان مثل ليبيا والجزائر والعراق وإيران والسودان بالعديد من هذه المنتجات وأسلحة لم تحصل على اهتمام كبير من الموردين في الماضي-مثل أنواع مختلفة من الطائرات المُسيرة-قد تحصل على نظرة أقرب بسبب أهميتها في الحرب الأوكرانية. في المقابل بدأت مصر والجزائر في تنويع مورديهما وتطوير أنظمة محلية أكثر مما قد يقطع عدة أسواق تصدير روسية.

أما بالنسبة لتعاون موسكو مع الهند فيجب على المسؤولين النظر إليه في سياق الشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف الموجودة (مثل بريكس). كانت الهند مشترياً طويلة

الأمم للأسلحة الروسية ومن المرجح ان يستمر الكرملين في إرسال التقنية العسكرية إلى نيودلهي نظرا للقيمة التي يضعها على علاقتها

## إيونيل تشيولان

يسعى الاتحاد الأوروبي إلى مسؤولية استراتيجية أكبر وموقف أمني ودفاعي أقوى خاصة بعد غزو روسيا لأوكرانيا تواجه القارة وسط أزمة أمنية كبيرة ولا يمكن استبعاد إمكانية الهجمات الروسية على أراضي الاتحاد الأوروبي/حلف شمال الأطلسي في السنوات القادمة في الوقت نفسه يدعو الرئيس "ترامب" إلى مسؤولية أوروبية أكبر ويريد مسؤولو الاتحاد الأوروبي الحفاظ على التعاون مع الولايات المتحدة في هذا الصدد بحلول عام 2035 يهدف الاتحاد الأوروبي إلى بناء 40 بالمئة من قدراته الدفاعية من خلال المشتريات المشتركة الأوروبية

ومع ذلك تكثر التحديات على المستوى الاستراتيجي تُقرر الأمور الدفاعية الأوروبية من قبل الأمم الفردية التي غالباً ما تفتقر إلى فهم مشترك للتحديات التي تواجه الاتحاد الأوروبي علاوة على ذلك السوق الدفاعية الأوروبية مُجزأة وتحتاج إلى قابلية تشغيل بيني أفضل وقدرة أكبر على التوسع مجتمعة تمثل بلدان الاتحاد الأوروبي ثاني أكبر مُصدر للأسلحة في العالم بعد الولايات المتحدة لكن سياسات التصدير خاصتها سيئة التنسيق رغم صياغة قواعد مشتركة لاعتماد الصادرات كل بلد يطبقها بشكل مختلف-لا يوجد إنفاذ على نطاق الاتحاد الأوروبي البلدان التي توقع اتفاقيات دفاعية مع الاتحاد الأوروبي مُتوقع منها احترام القانون الإنساني تحت إطار الاتحاد لكن هذا غالباً ما لا يُنفذ هذه التناقضات تخلق فجوة مصداقية وتعدّد جهود الاتحاد الأوروبي لممارسة النفوذ على شركاء الشرق الأوسط علاوة على ذلك أي اتفاقيات دفاعية أوروبية مع إسرائيل تواجه ضغطاً عاماً من دول أعضاء مختلفة بسبب الحرب في غزة

رغم هذه القضايا يتخذ الاتحاد الأوروبي خطوات استباقية لتقوية إطاره الدفاعي لقد أسس اتحاد دفاع أوروبي لمعالجة الثغرات في القدرات الاستراتيجية كما يزيد مقاومة قاعدته التقنية والصناعية الدفاعية بالإضافة إلى توسيع المشتريات المشتركة في أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي والسيبراني والفضائي بالإضافة إلى ذلك يهدف إلى بناء سوق دفاع أوروبي مشترك-جهد يشمل استكشاف ما إذا كان بإمكان تركيا المشاركة في مبادرة مشتريات مشتركة في الواقع إحياء تلك العلاقة يمكن أن يساعد في تعزيز التعاون الدفاعي المتعدد الأطراف الأعمق وتقوية الركيزة الأوروبية لحلف شمال الأطلسي

## لورا كريسي

سياسة إدارة "ترامب" الحالية حول مبيعات الأسلحة تشارك أوجه تشابه عديدة مع نهج إدارته الأولى على سبيل المثال عادت إلى سياسة نقل الأسلحة التقليدية السابقة مقللة من التركيز على الضرر المدني والاهتمامات الإنسانية بينما تزيد التركيز على دعم الشركات الأمريكية-بما يتماشى مع تأكيد الرئيس أن الأمن الاقتصادي هو الأمن القومي الإدارة تعطي الأولوية أيضاً لجهود تحسين الكفاءة في المبيعات العسكرية مشيرة إلى أن أوقات التسليم الطويلة تضع عبئاً ثقيلاً على شركاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وأماكن أخرى تفصيل هذه الجداول الزمنية هدف يحظى بدعم واسع من الحزبين هذا الجهد يشمل مراجعة وتقليل قائمة المبيعات العسكرية الأجنبية فقط والتي بموجبها يمكن شراء مواد دفاعية معينة فقط من خلال برنامج المبيعات العسكرية الأجنبية هدف آخر هو ترشيد أمن التكنولوجيا وسياسة الكشف الأجنبي

بشكل ملحوظ الإدارة تركز أكثر على تشغيل عمليات نقل الأسلحة من سياسة نقل الأسلحة التقليدية نفسها هذا أصبح قضية "جميع الأيدي على السطح" مع ممثلين في مجلس النواب يطلقون "فرقة عمل المبيعات العسكرية الأجنبية" وعناصر من صناعة الدفاع الأمريكية تسعى إلى تعزيز مقاومة الإمداد وقدرة الإنتاج وسرعة التسليم واشنطن حريصة على توسيع مبيعات أسلحتها بما في ذلك في الشرق الأوسط حيث تبقى البلدان مهتمة بشراء أكثر الأنظمة الأمريكية تقدماً رحلة الرئيس "ترامب" في مايو/أيار إلى دول الخليج نذرت بهذه الأهداف ويجب توقع مبيعات أسلحة كبيرة إلى المنطقة ومع ذلك ثلاثة مؤشرات سياسية ستحدد مدى أهميتها

أولاً هل سيطلب الرئيس من البلدان تطبيع العلاقات مع إسرائيل قبل أن تتمكن من شراء أكثر الأسلحة الأمريكية تقدماً شرط وضعته إدارته الأولى على دولة الإمارات العربية المتحدة المؤشرات المبكرة هي أن التطبيع لن يكون شرطاً مسبقاً للصادرات إلى السعودية الإدارة قد تكون حسبت أن موقف الرياض تجاه الحوثيين اليميين واستجابتها خلال الضربات الأخيرة على البرنامج النووي الإيراني هي إثبات كافي لموقفها تجاه إسرائيل بدلاً من ذلك المسؤولون قد يكونون خلصوا إلى أن المبيعات المحتملة للمملكة جوهرياً جداً بحيث لا يمكن تجاهلها

ثانياً كيف ستفسر الإدارة المتطلب القانوني للحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل إذا فسره الرئيس بشكل واسع للسماح بصادرات موسعة إلى المنطقة كيف سيرد الكونغرس رغم ردود فعل الكونغرس القوية على المعاناة الفلسطينية في غزة لا يزال هناك دعم ثابت من الحزبين للحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل ثالثاً هل سيستمر الرئيس في تحرير تفسير واشنطن لالتزاماتها تحت نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ حجة واحدة للقيام بذلك هي أنه يمكن أن يزيد مرونة الولايات المتحدة ويُمكن الشركات الأمريكية من بيع الطائرات المُسيرة بشكل أوسع بما في ذلك إلى الشرق الأوسط

## جايك ريناردي

الصين تستخدم بشكل متكرر صادرات الأسلحة لزيادة قدرات الشركاء في البلدان حيث أسست مشاريع اقتصادية كبيرة أو مبادرات أخرى خاصة عندما تواجه تلك البلدان عدم استقرار هذا النهج متأثر بشدة بالمساعدة السوفييتية الجوهريّة التي تلقاها الصين في سنواتها المبكرة اليوم بكن تهدف بشكل مماثل إلى تشكيل الأداء والسلوك العسكري في الأمم الشريكة كما تأمل أن صادرات الأسلحة ستبني علاقات مع النخب العسكرية والسياسية من أجل رعاية كتلة مؤيدة للصين

بالإضافة إلى ذلك بكن في موضع يؤهلها للاستفادة من الثغرات التي تركتها روسيا حيث يمكنها استهداف الأسواق المتخصصة وتصميم الأنظمة لتلبية احتياجات محددة عند التداول مع بلدان مثل إيران وكوريا الشمالية تحولت إلى عمليات نقل مزدوجة الاستخدام لتجنب التكاليف السميعة الدولية ساعدت طهران في إنشاء خطوط إنتاج لصاروخ "نصر" المضاد للسفن وقدمت نظام ملاحية "بيدو" الذي له تطبيقات عسكرية ومدنية في الخليج وسعت الصين شراكاتها الدفاعية مع حكومات مختلفة ودعمت جهود السعودية لتطوير قدرات إنتاج الطائرات المُسيرة المحلية هذه الجهود يمكن أن تنتهي بخلق مسافة بين هؤلاء الشركاء والولايات المتحدة

في الممارسة نهج بكن للتحالفات يختلف بشكل كبير عن واشنطن غالباً ما يركز على إزالة الصراع بدلاً من التكامل التشغيلي العميق بينما يجب مراقبة القابلية التشغيلية البينية الصينية مع الجيوش الأجنبية فهي ليست اهتماماً رئيسياً في الوقت الحاضر استثناء ملحوظ هو علاقة بكن مع كوريا الشمالية شراكة وثيقة وحساسة استراتيجياً حيث التدخل الصيني أكثر احتمالاً نظراً للقرب الجغرافي

هذا الملخص أُعد من قِبل "كلوديا غروالينغ" و"يوني وولف". سلسلة منتدى السياسة هي بدعم كريم من عائلة "فلورنس" و"روبرت كوفمان" .. ❖

عن المؤلفين



**Samuel Bendett (/experts/samuel-bendett)**

Samuel Bendett is an advisor in the Russia Studies Program at the Center for Naval Analyses focusing on military developments, autonomous systems, and AI.



**Ionela Ciolan (/experts/ionela-ciolan)**

Ionela Ciolan is a research officer with the Wilfried Martens Centre for European Studies focusing on European policy, security, and defense.



**Laura Cressey (/experts/laura-cressey)**

Laura Cressey is a former director of the Office of Regional Security and Arms Transfers, U.S. Department of State, whose global portfolio included Foreign Military Sales.



**Jake Rinaldi (/experts/jake-rinaldi)**

Jake Rinaldi is an associate political scientist at the RAND Corporation focusing on Chinese military strategy and modernization.

موصى به



BRIEF ANALYSIS

**To Halt the Jihadist Advance in Somalia, Work with Turkey and the UAE**

//

◆  
Ido Levy

**(/policy-analysis/halt-jihadist-advance-somalia-work-turkey-and-uae)**



ARTICLES & TESTIMONY

**Tehran's Homeland Option: Terror Pathways for Iran to Strike in the United States**

August 2025

◆  
Matthew Levitt

**(/policy-analysis/tehrans-homeland-option-terror-pathways-iran-strike-united-states)**



مقالات وشهادة

[الاعتراف الرمزي بدولة فلسطين هدية لليمين الإسرائيلي لتعطيل الدولة الحقيقية](#)

أغسطس



دينيس روس

[\(ar/policy-analysis/alatraf-almzy-bdwt-flstyn-hdyt-llymyn-alasrayyly-lttyl-aldwlt-alhqyqt\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية [\(ar/policy-analysis/mnafst-qlqwy-almazmy/\)](#) منافسة القوى العظمى